

تفسير البحر المحيط

@ 373 \$ 1 (سورة القيامة) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لَا أُقْسِمُ بِرَبِّكَ وَالْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ *
 * أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
 نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ * بَلَى يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ
 أَيَّانَ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ * فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ *
 وَجُمِعَ الشَّعْبُ * وَانْقَمَرَ * يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ *
 كَلَّا لَا وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ * يُنذِبُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ * بَلَى الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ *
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ * لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنْ
 عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْءَانُهُ * فَإِذَا قَرَأْهُ زَاهٍ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ *
 ثُمَّ إِنََّّ عَلَيْنَا لَنُحِيطُ بِهِ * كَلَّا * بَلَى تُحِيطُونَ الْعِزَّاتِ * وَتَذَرُونَ
 الْأُولَى خَيْرَةً * وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ * وَوُجُوهُ
 يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ * كَلَّا * إِذَا بَلَغَتِ
 التَّرَاقِي * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَطَنَّ * أَزَنَّهُ الْفِرَاقُ * وَالْتَفَتَتْ
 السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ * فَلَا صَدِّقَ وَلَا
 صَلَائِي * وَلَا كُنْ كَذَّابٌ * وَتَوَلَّي * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى *
 أَوْلَى لَكَ فَأُولَى * ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأُولَى * أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
 يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقَةً مِّنْ مَّيِّمَةٍ * يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عِلاقَةً
 فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * أَلَيْسَ
 ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى { }) 2 .

برق بكسر الراء : فزع ودهش ، وأصله من برق الرجل ، إذا نظر إلى البرق فدهش بصره ،
 ومنه قول ذي الرمة : % (ولو أن لقمان الحكيم تعرضت % .
 لعينه مي سافراً كاد يبرق .

%) .

قال الأعشى : % (وكنت أرى في وجه مية لمحة % .

فأبرق مغشياً عليّ مكانياً .

.

. %)

وبرق بفتح الراء : شق بصره ، وهو من البريق ، أي لمع بصره من شدّة شخوصه . الوزر :
ما يلجأ إليه من